

تشبه بأبيك آدم عليه السلام إذا أذنب! | الشيخ د عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

ولكن المقصود ان البشر البشر لابد ان يخطئ. فاذا كان افضل خلق الله يقع في شيء من الخطأ في شيء من الخطأ وان كان لا يقر عليه فكيف بمن لا نسبة اليه؟ مثل ما ذكر الله جل وعلا عن ابينا ادم - [00:00:00](#)

الله جل وعلا خلقه بيديه مباشرة بنواسة اكراما له وامر ملائكته ان يسجدوا له. وعلمه اسمى كل شيء وفضله على الملائكة بذلك ثم بعد هذا اسكنه الجنة وقال انك لا تظما فيها ولا تجوع ولا تظحى - [00:00:24](#)

يعني ما يصيبك حر فيه وهي مباحة لك كلها الا هذه الشجرة. شجرة واحدة فقط اياك ان تأكل منه. واياك ان يغرك الشيطان. حذر من ذلك هو وزوجه فلم يزل به الشيطان - [00:00:58](#)

يغريه ويقول هذه شجرة الخلد اذا اكلت منها خلت دائما وابدا لا لا تموت وصار يقسم له بالله انه ناصح له فدل به غروره غره فاكل اكل من الشجرة ومنذ تناول من الشجرة واكل منها ظهرت المعصية على بدنه - [00:01:26](#)

ظهرت على بدنه كيف ظهرت على بدنه كانت عورته وعورة زوجته لا ترى عليها نور لا ترى نور يحول بين الرؤية فلما اكل ذهب ذلك النور وبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة. يأخذ من ورق الشجر ويضع. على نفسه وكذلك زوجته - [00:02:00](#)

اثر المعصية بسرعة تظهر كيف وناداهما ربهما المنهكما عن تلكما الشجرة واقول لكما ان الشيطان لكما عدو مبين ولكن ماذا صار؟ قال ربنا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [00:02:35](#)

فاجتبه ربه فهدى لانه اعترف واقر بالذنب ورجع الى ربه فلا بد للانسان ان يذنب فاذا وفق بانه اذا اذنب تاب واستغفر فهذا علامة السعادة وهذا هو المقصود كون الانسان اذا وقع في الذنب استغفر فيكون مشبها لابيه ادم عليه السلام - [00:03:02](#)

كونه يستغفر كلما وقع في ذنبه استغفر ولا يقول مثلا كثرت الذنوب تكررت مني اصبح ما في فائدة لان هذا من الشيطان ايضا. الشيطان يقول له هذا الامر ولكن ينبغي الا يستسلم للشيطان وينقاد له. ولا يستعظم ذنبه في جنب عفو الله جل وعلا - [00:03:34](#)

مهما كان الذنب عظيم وكبير فعفو الله اكبر واوسع واعظم. بشرط والاقبال على الله والعزم الصادق على انه لا يعود الى الذنب استدرك امر اذا وجد هدي وجدت هذه الامور فهذا عنوان المغفرة ان الله غفر له. نعم - [00:04:01](#)